

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٦ آب ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

٢٤ سلطة محلية لم تدفع رواتب حزيران لموظفيها!

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، إن (٢٤) سلطة محلية، يهودية وعربية، لم تدفع رواتب موظفيها عن شهر حزيران الماضي، فيما دفعت (٣٧) سلطة محلية جزءاً من الرواتب للعمال والموظفين البالغ عددهم (١٦) ألفاً.

واتهم إلدار وزارة المالية بتجميد تحويل أموال ومخصصات النقاهة للسلطات المحلية. وحذر من استمرار نهج وزارة المالية، مشيراً إلى أنه خلال الشهرين القادمين سيكون من الصعب على نصف السلطات المحلية في البلاد، دفع رواتب الموظفين كلياً أو جزئياً!

تجدر الإشارة إلى أن موظفي عدة سلطات محلية عربية ويهودية، يتخذون إجراءات نضالية من إضرابات وتشويشات في العمل ومظاهرات، احتجاجاً على عدم تلقي الرواتب.

موظفو وزارة العمل يواصلون التشويشات

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - يواصل موظفو وزارة العمل تشويشات العمل اليوم الخميس، في إطار الإجراءات النضالية التي بدأوها قبل أسبوع، احتجاجاً على الخصخصة وتقليص الملاكات في الوزارة.

وتشمل التشويشات، اليوم، عدم استقبال الجمهور وعدم تحويل الأموال إلى التأمين القومي. وفي قسم المعوقين يكون العمل وفق أنظمة السبت.

ولا تشمل التشويشات مكاتب العمل في جميع أنحاء البلاد، لأنها تقع تحت مسؤولية سلطة التشغيل.

امتصاص عدة أطنان كيميائية من شواطئ عكا

■ عكا - مكتب «الإتحاد» - تدفقت من مصنع «فروترום» في عكا، فجر أمس الأربعاء، عدة أطنان من المواد الكيمياوية السامة من نوع «كلوريد الإيثلين»، إلى البحر، وذلك بسبب خلل في الأنبوب الموصل بين السفينة والمصنع لتفريغ المواد.

وهرعت إلى المكان طواقم من وزارة البيئة وقسم البحار فيها، وعملت طوال يوم أمس على امتصاص المواد الكيمياوية من قاع البحر، وتبين أن نسبة التلوث ليست عالية.

جبهة الطيبة الديمقراطية للسلام والمساواة

■ الأهالي و«لجنة الأربعين» يدعون إلى التحرك لمساندة القرية ■

* من مشاهد هدم البيوت العربية *

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - ناشد أهالي قرية الرحاحلة، غير المعترف بها في النقب، أعضاء الكنيست والهيئات العربية وقوى السلام والدمقراطية، الوقوف إلى جانبهم في تصديهم لسياسة هدم المنازل والتشريد، التي يتعرضون لها منذ قيام الدولة.

وجاء في بيان مشترك، أصدره الأهالي و«لجنة الأربعين»، أمس الأربعاء، أن خطر الهدم يتهدد سبعة منازل في القرية، أخطرت محكمة صلح بئر السبع، أصحابها بهدمها حتى الأول من الشهر القادم، أيلول، بحجة البناء، غير المرخص!

وأكد البيان رفض الأهالي لمخططات الهدم والترحيل التي تستهدف عرب الرحاحلة واخوتهم سكان القرى غير المعترف بها، وطالب الحكومة ووزير الداخلية، إلياهو سويسا، بشكل خاص بكف السياسة المعادية لبقاء المواطنين العرب على أراضيهم.

وأشار البيان إلى أن البيوت المهددة بالهدم تؤوي (٤٠) شخصاً من أهالي القرية، الذين يبلغ عددهم الإجمالي (١٥٠) نسمة، يعيشون في (٣٠) بيتاً، على أراضيهم البالغة مساحتها (٨٠٠) دونم.

في بحث جديد لمؤسسة التأمين الوطني

نسبة الأطفال العرب الذين يعانون من عاهات تزيد (٣) أضعاف عن اليهود!!

■ والى جانب ذلك هناك نقص كبير في الخدمات للأطفال العرب!! ■

■ (٨,٧٪) من الأطفال في الدولة يعانون من عاهات مختلفة ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - دل بحث جديد أجرته مؤسسة التأمين الوطني، أن نسبة الأطفال العرب الذين يعانون من عاهات وتشوهات ويحتاجون إلى مساعدات لترتيب أمورهم، تزيد بثلاثة أضعاف عنها لدى الأطفال اليهود!!

وتبين من البحث وهو الأول الذي تجريه مؤسسة التأمين، أن (٨.٧٪) من الأطفال في الدولة يعانون من تشوهات وعاهات مختلفة، تؤثر على ممارستهم لوظائفهم وتدبير أمورهم.

وبادرت مؤسسة التأمين إلى البحث وأجري بالتعاون مع معهد «بروديل» في الفترة الواقعة بين (٩٥، و٩٧)، وهدفت المبادرة إلى معرفة البرامج والمعطيات الحقيقية عن الأولاد المعاقين وعائلاتهم واحتياجاتهم في مجالات الصحة والتعليم والتأهيل. ومقابل ذلك وضع البرامج والخطط العلاجية والخدمات المطلوبة. وكذلك المنح المخصصة للمعاقين.

وشمل البحث عينة من (١٣٤٥٣) ولداً حتى جيل الثامنة عشرة، وتبين أن (٨.٧٪) يعانون من عاهات جسدية ونفسية وعقلية، تعسر عليهم القيام بواجباتهم، ويعاني (٤٪) من الأولاد الذين شملهم البحث من أمراض مزمنة.

وتبين أن المشاكل الأكثر انتشاراً التي يعاني منها هؤلاء الأولاد في مجال التعليم وهناك مشاكل في مجال التنفس والتهابات الرئة. وتزيد نسبة الأولاد الذين يعانون من أمراض التنفس في الشمال والجنوب والمركز ثلاثة أضعاف عنها في القدس، ويستعسر (٢.٥٪) من هؤلاء الأولاد المشي وحدهم، و(١٪) منهم بحاجة إلى من يطعمهم ويلبسهم.

والى جانب ارتفاع نسبة الأولاد الذين يعانون من العاهات في الوسط العربي، هناك نقص كبير في الخدمات.

مأخوذ من الأصل

فضفض

* عبلة حجازي –

كوافيرة من طمرة

ما يزعجني واريد الفضفضة حوله هو تصرفات بعض الشبان، الذين يقودون سياراتهم بسرعة جنونية، ويفتحون اجهزة الراديو والمسجلات على اعلى موجة لينبعث منها الضجيج، دون الاهتمام براحة الآخرين، وكذلك يزعجني اولئك الذين يطلقون العنان لزمامير سياراتهم، وكأنها سيمفونية، غير آبهين ان كان ذلك في ساعات القيلولة او الساعات المتأخرة من الليل.

وتزعجني النسوة اللواتي يجتمعن للتسلية فتكون النميمة موضوعهن المفضل وتأخذن بإطلاق الشائعات ضد هذا وتلك بدون رحمة ولا حساب.. وأشد ما يزعجني مؤخراً إنشغال الصحف العبرية مؤخراً بسلوكيات طبيب عربي.. وتوجيه تهمة خطيرة وغير اخلاقية إليه.. ولا أحد يعقب او يسأل عن الغرض من هذه الحملة.. فلو كان الامر عكسياً لقامت الدنيا وما قعدت..

واخيراً.. اتمنى من كل المسؤولين عن حماية البيئة الاهتمام بتخليص شوارعنا من مياه المجاري ومحاسبة كل من تسول له نفسه القاء النفايات من السيارة الى الشارع، غير آبه بنظافة بلدته.. ولأن حماية البيئة مسؤوليتنا جميعاً، اقول لهؤلاء عفوكم.. فما تقومون به هو امر غير حضاري!

لطيفة سمعان من فسوطة

■ قبل أيام رافقت أعضاء مسرح "الميدان" في جولة لقريتنا سحماتا، وهناك قمت بإلقاء بعض الأشعار ليقوم بتسجيلها الممثلون. وهاك بعضها:

يا ربي يا معبود تبقى دياره خراب
ومزعق للبوم ومسكن للغراب
ويا نخلتي بالدار وأنا ربيتها
ومن دمع عيني ومن الجفون سقيتها
ولما لقيت الغير أكل عنها الثمر
دشرتها ولو كان معانقها القمر

وتضيف لطيفة:

خيل تطرد خيل   واحنا اللي انطردنا
وما بنام الليل   على خراب بلدنا
خيل تطرد خيل   واحنا المطرودين
طردونا العدوين   وصرنا مهجرين

وجيه سمعان – شاعر من حيفا

■ اهتم كثيراً بالبحث عن الحقائق، ومؤخراً قرأت كتاباً للدكتور فايز رشيد، وعنوانه "تزوير التاريخ". وأعجبني كثيراً، حيث يرد فيه على كتاب نتنياهو "مكان تحت الشمس".. ويورد رشيد الكثير من الوقائع التي تفضح السياسة الصهيونية وتزييف التاريخ.

خلال السنة الأخيرة انشغلت عن الكتابة، وخرجت في قصيدة واحدة فقط، "لفها الشوق" تحكي عن حيفا، واهتممت في توزيع الديوان الشعري الذي أصدرته، كما أنني أنخرط في قضايا المهجّرين بشكل عام.

يا عالم يا عليم

□ ما مصدر كلمة دينار؟

(الجواب على ص ١٢)

اما بعد
عجباً!

● تعجب حقاً لذلك العجب والذهول اللذين ابداهما نائب وزير الاسكان، مئير بوروش، لدى زيارته الى الناصرة، يوم الثلاثاء الماضي، فخلال زيارته الى احد البيوت الآيلة للسقوط ووقوفه على الاوضاع [illegible] للتربية التي يعانيها اصحاب البيت، أبدى بوروش عجبه وذهوله، وخرج متسائلاً كيف يمكن لعائلة ان تعيش في مثل هذه الظروف!

لكن نائب الوزير بوروش [illegible] تصريحهم هذا، انه كان [illegible] في ذلك الواقع، المسؤول الاساسي عن مثل هذه الظروف، وزارة الاسكان، وبالتالي الحكومة، التي تتجاهل الازمات الاسكانية في الوسط العربي، وبشكل خاص في البلدات القديمة، والمدن المختلطة، وتتعامى عن اوضاع سكانها، ليس في مجال السكن فحسب، بل وفي كل ما يتعلق بالخدمات الاجتماعية والبنى التحتية.

ولا ندري ان كان قلب نائب الوزير قد رق [illegible] البيت، فسارع الى التجاوب مع مطالب [illegible] ان لا يبقى نائب الوزير مذهولاً بما رآه [illegible] ما شاهده في تلك البيت وما سمعه من [illegible] من تجاوب مع مطالب [illegible] [illegible]

غربال

منجّم

"لن تكون اية انتخابات قبل العام ٢٠٠٠"

(مدير مكتب نتنياهو موشيه ليئون)

■ هذا اذا ظل "العمل" عاطلاً عن العمل.

فعلا

"نحن في الطريق لتقليص البطالة والحكومة في الطريق الصحيح"

(ليئون ايضا)

■ والدليل: (٢١٠) آلاف محروم من العمل!

حرب

"الحزب يسعى الى تجديد قواه حتى يظهر كمعارضة محاربة"

(شمعون بيرس عن حزبه "العمل")

– محاربة لنفسها..

تحاليل

"التحاليل مستمرة على فستان مونيكا ليفنسكي"

(مكاتب التحقيق الفدرالية الامريكية)

■ وفستان كلينتون؟

أمل حياته

"آمل ان تتمكن اللجنة من مواجهة الوضع السيء"

(نتنياهو عن لجنته الاقتصادية الجديدة)

– آمل ان يعني لا يقصد ما يقوله، لانه عندها فقط يمكن تصديقه!

عادي

"الزيارة أمر عادي وطبيعي جداً"

(النائبة [illegible] عن وفد "العمل" الى [illegible])

■ حلو في المشكلة بالضبط، انه عادي جداً!

هشام نفاع

قلة تربية

"نحن هنا للابد. اسرائيل هنا للابد. ويجب ان نعرف كيف نعيش سوية"

(الوزير المهاجر ناتان شارانسكي يربي الشعب الفلسطيني)

– معك حق. فالفلسطينيون يواصلون الاحتلال ويرفضون الانسحاب حتى من (١٣٪).

تطهير

"يجب طرد العرب من اوكار الذئاب التي يعيشون فيها وتطهير القدس منهم"

(غرشون سولومون رئيس "امناء جبل الهيكل")

– المحترم لا يدعو للتطهير العرقي.. ولذلك لم يعتقل ولم يحاسب..

ابن أوادم

"لاحظت بالطبع اني لم اذكرك شخصيا"

(نتنياهو بعد خطابه، بهاتف اوري اور اثر تصريحاته عن الشرقيين)

– من قال انه يعارضه اصلاً.

حقوق الأسد

■ "الاسود في السيرك محتجزة في اقفاص ضيقة تمنع عنها حرية التحرك"

(مسؤول وزاري يفسر تدخله في السيرك)

– المغزى: حرية تحرك الاسود مهمة... ولكن ليس من الضفة الى غزة.

... ورد غطاها

"صناعة الصواريخ الايرانية تهدد اسرائيل على المدى البعيد"

(قائد الاركان لعسكرية الجديد جداً شاؤول موفاز)

– العكس غير صحيح: صناعة الصواريخ الاسرائيلية تهدد ايران على المدى البعيد.

بدون تعليق

"فوجئت بل ارتاع بدني مما شاهدته من أوضاع سكنية قاسية تعيشها عائلات في الناصرة"

(نائب وزير الاسكان مئير بوروش)

"أغنية الحيتان"

مسرحية راقصة تقيم مقابلة ما بين تصفية الحيتان والقضية الفلسطينية

بقلم: رياض ابو عواد

* مشهد من المسرحية *

● يقيم المخرج اللبناني، وديع عوني، في مسرحيته الجديدة الراقصة، "أغنية الحيتان"، مقابلة ما بين المذابح التي تتعرض لها الحيتان والتاريخ الدامي لخمسين عاما من النزاع العربي الاسرائيلي، ومحوره القضية الفلسطينية، في اطار يدمج الوعي بين الطبيعة والانسان.

ففي اجواء تضفي عليها اصوات الحيتان المفجوعة ظلالا ثقيلة من الموت والرهبة، تتكشف ستارة المسرح عن فتى يرتدي كوفية فلسطينية، يقوم بالقاء الحجارة على اهداف متفرقة بعيدة المدى في حركة تتكرر في اطار من الرقص الفردي الذي ينتهي بموته المحاصر بعدد من المتفرجين الصامتين – رمزا الى الامة العربية – والذين ينتقلون الى محاولة تواصل فاشلة مع الاخر تنتهي بفقدانهم لحريتهم.

يمهد هذا المدخل، الذي توازت فيه الفجيعة في الطبيعة الحيوانية والبشرية، للمشاهد الراقصة التي تقدمها فرقة الرقص المسرحي الحديث التابعة لدار الاوبرا المصرية، في توصيف الواقع المعاش تمهيدا للمستقبل.

الا لا يكتفي مخرج ومؤلف ومصمم العرض بالركون في منطقة الحب الصامت، بعيدا عن التواصل والمشاركة كما حصل في المشهد الافتتاحي، بل ينتقل الى معالجة هذه الانتظارية التي تبتعد فعلا وواقعيا عن الحب بمفهومه الحقيقي.

ويختار المخرج في وصفه للواقع، الحرية كأساس للحياة وحرية الاختيار وهو لذلك يكرر العودة الى "ريشة الطائر" كرمز لهذه الحرية يتساوى وجودها مع الحياة وفقدانها مع الموت.

وهنا تلعب السينوغرافيا، التي اعتمدت ديكورا بسيطا، دور البطل عندما ينسحب البساط الاخضر الذي يرمز الى البحر والارض معا، ليظهر الواقع العاري المعاش: انسان في صورة قرش يقتل الحلم بقتله عروس البحر والحوت. يقابله زيف في الوعي يعلو مع التعليق على مباريات كرة القدم التي كانت التلفزيونات العربية تعرضها في حين كانت الدبابات الاسرائيلية تدخل بيروت في ١٩٨٢ وترتكب مذابح "صبرا وشاتيلا". كل ذلك على خلفية برنامج للطبخ يحول الانسان الى آلة مكممة معصوبة العينين تعيش حياة يائسة وتهرب الى الامام نحو الهجرة والتغريب.

وينتقل المشهد من توصيف الواقع تصاعديا مع تغير ايقاع الرقصات وبداية الانطلاق نحو الانسجام بين الطبيعة والانسان من خلال رقصة مشتركة بين لاجئة فلسطينية والحوت وعروس البحر في مقاومة الموت القرش – الانسان المتسلط.

الا ان العمل يترك مع ذلك فسحة من الامل عندما يعيد فرش البساط الاخضر على الخشبة بالترافق مع ولادة جديدة لعروس البحر وتصاعد مواجهة القمع في لوحات ابرزها لوحة للام تيريزا تظهر وسط حقل من الالغام يزداد اتساعا كلما التقطت منه لغما، دون ان يثنيها ذلك عن مواصلة بذل الجهد حتى يغيبها الموت.

ومع ارتفاع حدة المقاومة وتصاعد الانتفاضة تزداد الحرية تألقا ويزداد الهدف اتضاحا مع انطلاق الحوت وعروس البحر في رقصة العودة الى البحر.

وباستكمال فرش البساط الاخضر (البحر – الارض) يكون عوني أنجز عملا رائعا مازجت فيه الطبيعة والانسان في وحدة لا تنفصم، حيث تم توظيف المؤثرات الصوتية بحيث تلعب دورا هاما في توضيح مساحات العمل ومضمونه، ليقدم عملا انسانيا عاما وقوميا خاصا بمناسبة "الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين"، وفق تعبيره.

هكذا ... شرم الشيخ؟!



- احد أجمل الاماكن السياحية في العالم، المتميزة بموقعها الخلاب ما بين الجبال والصحراء وبين البحر السياحي الغني بالكنوز الطبيعية.
- مسؤولو الفنادق يتقبلون الانتقاد، وفي الوقت نفسه يعتبون: "نحن العرب لسنا مفندقين" ويروون سلسلة عادات سيئة ينبغي التخلص منها.
- السياحة في مصر انخفضت بسبب عملية الارهاب في الأقصر لكنها أخذت تعود الى طبيعتها رويدا رويدا. ومع ذلك يحذرون اية ضربة اخرى كونه من شأنها ان تدمر السياحة، ومعها ألوف العائلات المصرية التي تعتاش من هذا الفرع.

ابتهاج مجلي

لنا الصمت العميق الذي يلف الطريق الصحراوية الطويلة الى منطقة شرم الشيخ. لا يقلل شيئا من جمالها وخصوصية طبيعتها. حتى عندما يلفحك هواؤها الساخن والجاف المزعج احيانا. والمنعش عندما تختلط بين ثناياه بعض النسمات الرطبة. من ناحية تحيط بك الجبال البنية الشامخة بأشكال هندسية مختلفة رسمتها الطبيعة بدقة وعلى مهل على مدار قرون من الزمن وصحراء قاحلة مغطاة بالرمل الناعم والساخن الذي لم يترك مجالا كبيرا لنمو العشب الاخضر والأشجار. بينما من الناحية المقابلة يطل عليك احد أجمل بحار العالم واغناها كنوزا طبيعية وبيئية وصحية. البحر الأحمر الذي يعتبر أولا من أفضل الأماكن لمحبي وهواة الغوص في أعماق البحار واكتشاف كنوزه الخلابة من أسماك واصداف وأعشاب ومرجان وحيوانات بحرية بهيّة. اما السباحة فيه. خاصة في عرضه، فهي لوحدها قمة في المتعة لكن هذه المتعة ايضا ستجدها على شواطئه عندما تختفي امواجه وتلتحف مياهه المالحة والمنعشة دوما للروح وللقلب.

الحياة تدب في قلب الصحراء القاحلة

حتى نهاية الثمانينات كانت صحراء شرم الشيخ منطقة قاحلة من العمران او البناء. ولم يزد عدد الفنادق فيها عن واحد وبعض "الكرفانات" (البيوت المتنقلة) الى جانب خيام البدو أبناء المنطقة. لكن بعد الانسحاب الاسرائيلي من هذه البقعة، بدأت المنطقة مع بداية التسعينات تشهد تطورا آخر بهدف تحويلها الى أحد المراكز السياحية الهامة في العالم.

فمنطقة شرم الشيخ كما يراها السيد غسان اسماعيل، مدير عام فندق "الماريوت" في الشرم، وهو اردني الجنسية، "تعتبر منطقة سياحية على مدار السنة لكونها بلدا مشمسا على مدار ٣٦٥ يوما في السنة. فدرجة حرارة الشمس التي تصل الى اربعين درجة مئوية في فصل الصيف لا تقل عن (١٨) درجة مئوية في أشهر الفصول الباردة وقلما تعرف هذه المنطقة المطر لذا فان اكثر الأشهر التي تشهد اقبالا من السياح القادمين من البلدان الباردة مثل المانيا وايطاليا وروسيا وبريطانيا والدول الاسكندنافية. تكون من تشرين الاول (اكتوبر) وحتى شهر ايار (مايو).

اما السيد محمد بدوي مساعد مدير عام فندق سونستا - شرم الشيخ فأشار الى أنه في موسم السياحة من آب (اغسطس) وحتى نيسان (ابريل) يصل عدد الغرف المشغولة في الفندق بين ٩٠ - ٩٥٪. مضيفا ان غالبية السياح لديه هم من الايطاليين ليس هذا فحسب بل أنه يعتبر بأن: "هؤلاء السياح هم اكبر من روّج الدعاية لمنطقة شرم الشيخ وجمالها والدعوة للاستمتاع بمناخها وموقعها السياحي البري والبحري. والدليل الاقبال المستمر والمتزايد من قبل الايطاليين الذين يمكث عدد لا بأس به منهم مدة اسبوعين واحيانا اكثر".

لتتعرف على ما يدور في هذه المنطقة من تطور. يكفي ان تزور شرم الشيخ مرة واحدة. وتعود اليها بعد سنة لتشهد التغيير الهائل والتطور العمراني السريع الذي تشهده والحياة التي بدأت تدب فيها.

فابتداء من فندق طابا وعلى طول الطريق الطويل جدا. حتى تصل شرم الشيخ. تقام مشاريع بناء ضخمة لقرى سياحية ومنتجعات وفنادق وبيوت نقاهة بمستويات ودرجات مختلفة. قد تحوّل صحراء سيناء الجرداء الى واحدة من اكثر بقاع العالم حيوية وحياة خصوصا ازاء الاقبال الشديد للسياحة من دول العالم المختلفة.

الأجانب في الأشهر الباردة والعرب في الأشهر الحارة

منذ عدة سنوات تختار عائلات كثيرة من مثلثنا وقرانا العربية في البلاد قضاء اجازتها الصيفية في أحد فنادق او منتجعات شرم الشيخ. قسم منهم يختار الباصات في سفره وقسم آخر يختار السفر بسيارته الخصوصية. وعلى الحالتين يكون التمتع بجمال المنطقة رغم حرارة الجو العالية والارهاق بفعل السفر لمسافات طويلة.

←

الاقبال على زيارة شرم الشيخ لأسبوع واكثر آخذ في الازدياد. هذا الأمر يلحظه أيضا مسؤولو الفنادق اللذان التقيناهما. وهما مدير عام فندق "الماريوت" السيد غسان اسماعيل. والسيد محمد بدوي. نائب مدير عام فندق "سونستا" وقد عبرا عن رضاهما من هذا الازدياد في الاقبال. مؤكدين ترحيبهما الدائم "بأهلنا العرب من كل مكان". وقد اشار السيد بدوي أن: "السياح العرب من اسرائيل بشكل خاص وبعض اليهود. ساهموا في رفع نسبة السياحة خلال الاشهر الثلاثة الأخيرة مقارنة مع السنة الماضية". موضحا "ان نسبة السياح منهم وصل الى ١١٪ من مجمل السياحة في فندقه خلال شهر حزيران الماضي. بينما لم تتعدّ نسبة النصف بالمئة في نفس الفترة من السنة الماضية". وتطرق في حديثه الى الأسباب التي تؤدي الى هبوط نسبة السياحة وأحدها: "ثرثرة وتخريف نتنياهو الذي يجيد تسخين الاجواء والكلام الاستفزازي على العرب وعلى مصر أيضا. هذا الأمر قد يجعل السائح العربي او اليهودي في اسرائيل يتردد بزيارة أي منطقة تابعة لمصر أيضا خوفا من ردة فعل للمواطن المصري على تلك الاقوال الاستفزازية والمثيرة للغضب".

لكن. هذا لا يلغي ان منطقة شرم الشيخ تبقى اكثر الاماكن جاذبية لمحبي الغوص والسباحة والنقاهة والتمتع بالألعاب المائية في عرض البحر الأحمر او باستكشاف كنوزه الطبيعية وحتى "بلسعات" الشمس الثقيلة هناك.

ويلاحظ ان نسبة العرب من اسرائيل ترتفع بشكل خاص في الصيف. حيث الاسعار ارخص. بينما ترتفع نسبة الاجانب في اشهر الشتاء والربيع والخريف. وتكون الاسعار اعلى.

السياسة لها دور اساسي في اقبال او عدم اقبال السياح

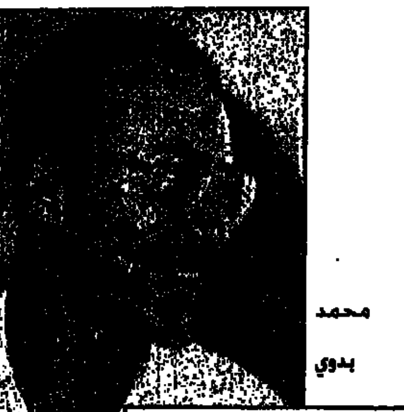
حادثة الارهاب في الأقصر (جنوب مصر)التي ادت الى مقتل مجموعة من السياح السويسريين تركت أثرا قاسيا جداً وتخريبا كبيرا على الاقتصاد السياحي المصري. ليس على العائلات التي تعيش في منطقة الأقصر فحسب والذين ما زالوا يجنون النتائج السلبية بسبب قلة السياحة اليها. انما أيضاً على مناطق مصرية اخرى ومنها شرم الشيخ وغيرها. ما ادى الى قذف مئات العاملين قسرا الى سوق البطالة والاساءة الى سمعة مصر.

"حادثة الأقصر دفعت بالاسواق السياحية الاوروبية الى توجيه السائحين لزيارة اسرائيل. ومقاطعتنا على مدار أشهر ليست بقليلة". يقول السيد محمد بدوي الذي يعمل نائباً لمدير عام فندق "سونستا" منذ سنتين ويضيف: "حتى الآن ما زلنا نشعر ونعاني من نتائج هذه المقاطعة خاصة من السويسريين".

اما السيد غسان اسماعيل الذي يعمل مديراً عاماً لفندق "الماريوت" شرم الشيخ منذ (١٤) شهرا، بينما عمل مدة (١٧) عاما في ادارة الفنادق في وارسو (بولندا) والقاهرة وعمان. فيقول: "قبل حادثة الأقصر غطت السياحة في الفندق ٨٧٪ من الغرف. وتوقعنا حتى نهاية العام ٩٧ أن تصل الى ٩٥٪ لكن الحادثة ادت الى هبوط كبير في عدد السياح الأجانب". ويتابع: "ان مثل هذه الحوادث لا تجلب الا الأذى والضرر للسياحة وللعائلات المصرية التي يعيش قسم كبير منها على السياحة التي تعد اهم مدخول اقتصادي للدولة. هذا الأمر يترك اثره النفسي على المواطن المصري ويؤدي الى تخريب بيوت الوف العائلات المصرية".

اما السيد بدوي فانه يجد صعوبة باستيعاب قيام مصريين بمثل هذه الأعمال المسيئة لبلدهم وسمعته الطيبة مشيرا: "لا أعرف اذا ما كان هذا الامر مخططا لضرب مصر بالتعاون مع فئات من الخارج أم ان ما يحدث هو نتيجة غيبة المسؤولين عندنا. والا لماذا وبعد سنة او أقل من ازدهار السياحة تأتينا ضربة قاصمة؟! لدي شعور بأن هناك من يقصد ايذاء مصر والمصريين".

وقد ادى انخفاض نسبة السياح الى اعادة النظر في طريقة تفكير تسويق السياحة الحلية في مصر، وفتح المجال أمام المصريين لزيارة شرم الشيخ بأسعار مخفضة. "هذا شجع الكثير من المصريين على الاقبال لزيارة المنطقة. بعد أن كان من الصعب عليهم الوصول اليها بسبب الاسعار العالية بالنسبة لهم" يقول السيد غسان



محمد بدوي



* غسان اسماعيل*

اسماعيل.

عدد رجال الامن تضاعف ٣ مرات

كيفما تلف وتدور في الفندق او الشارع او الأسواق تلحظ وجود رجال الأمن على مدى ٢٤ ساعة. السبب كما علمنا هو حماية السياح واشعارهم بالأمان. سائق سيارة أجرة قال: "الحكومة معها حق. ان اي ضربة ارهابية اخرى ستدمرنا جميعا من الناحية الاقتصادية. لذا فان وجود رجال الأمن ضروري ومهم".

"بعد حادثة الأقصر الارهابية ضاعفت الحكومة المصرية كادر رجال الأمن في منطقة شرم الشيخ ثلاثة أضعاف احتياطا لمنع أي محاولة للمس بالسياحة هنا". يقول السيد اسماعيل الذي قام باتخاذ احتياطات امنية اضافية في فندقه. كاقامة بوابة الكترونية لفحص السلاح او القطع الحديدية المشبوهة. وعلمنا ايضا ان زيادة الأمن تضاعفت في الاماكن السياحية الاخرى في مصر لدرء أية محاولة اضافية. واقيم جهاز أمن خاص بكل فندق.

"بعض السياح غير مفندقين"

الاستطلاعات الأخيرة في بلادنا اشارت الى أن السائح الاسرائيلي بشكل عام منفر وغير محبوب في عدد من دول العالم بسبب سوء تصرفاته في التعامل. والتي تصل احيانا الى حد السرقة من الفندق او المطعم الذي يحط به. هذه النتائج اصبحت بمثابة "دمغة" يروح في "عزاها الطالح والصالح".

في اثناء تواجدنا في شرم الشيخ لاحظنا بعض الامور التي لم ترض عددا من السياح العرب من بلادنا. وشاهدنا بأنفسنا ثورة الغضب وردة الفعل العصبية من قبل البعض والتي تلاشت بعد دقائق بسبب اللطافة غير المحدودة للموظف او العامل او المسؤول المصري في الفندق. والتي هدفها كما فهمنا من المسؤولين ارضاء الضيف وتشجيعه على العودة مرة تلو الأخرى بحماس.

السيدان غسان اسماعيل ومحمد بدوي اكدا أن الناس نوعيات وفي الوقت الذي امتنع فيه السيد اسماعيل عن الاشارة او الموافقة حتى على وجود اشخاص مزعجين او مريضين كان السيد بدوي اكثر صراحة. وقال: "أن هناك بعض الاشخاص من المصريين والعرب والأجانب يتصرفون احيانا بشكل غير لائق وكأنهم في البيت وليس في فندق". وضرب مثلا على ذلك: "عدم صيانة الغرفة والمحافظة على الهدوء ونظام الفندق. الغضب بسرعة. شراء كميات كبيرة من الأكل من خارج الفندق وحشرها في ثلاجة الغرفة التي وظيفتها التبريد وليس القيام بعمل ثلاجة البيت. تدخين الشيشة في الغرفة. الخ. وقال: "هذا الأمر نسبي ولا ينطبق على الجميع فالغالبية الساحقة لطفاء ويتقبلون الملاحظات اذا وجهت اليهم. ولكن اعتقد اننا ما زلنا غير مفندقين وهذا ليس عيبا.

ومع الوقت يمكن تعلمه". مضيفا: "ان السائح العربي والمصري او السويسري لا يبخل على نفسه ويتمتع بالمأكل والمشرب والألعاب. بينما الايطالي يحسب حسابا لكل قرش قبل ان يصرفه".

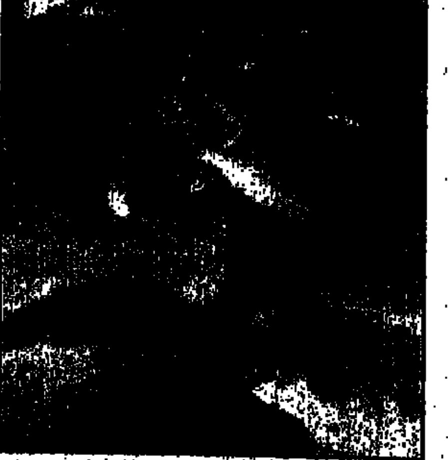
اما عن السائح اليهودي فقال: "بعضهم يتصرفون بعنجهية وتعال في الحديث. ايضا من الاسرائيليين اليهود التقينا بمجموعة رائعة. انتقدت تصرفات يهود آخرين. هذا الأمر قد نجده في كل مكان في العالم ويبقى الأمر نسبيا ويمكن الاستفادة ايضا من هذا الغضب لتحسين عملنا".

شرم (٩١) وشرم (٩٨)

اضافة الى ذلك هناك بعض العادات السيئة الناجمة عن البعض والتي تسيء بالتالي للبيئة ولطبيعة شرم الشيخ. السيد محمد بدوي الذي يعيش في شرم الشيخ منذ العام (٩١) يفضل وضعية شرم الشيخ في ذلك الوقت عن العام (٩٨) والسبب كما يقول: "لأن طبيعة الشرم تغيرت وما زالت تتغير مع مرور الزمن ومع أعمال البناء وتدخل رؤوس الاموال التي لا يستطيع أحد ان يمنعها. بعض السياح يسيئون التصرف بجمالية الطبيعة الخاصة بالمنطقة. يأكلون الأسماك بعد اصطيادها. يدمرون الأعشاب التي لا تعيش الا في البحر الأحمر ويقطعون المرجان. ويتابع: "اذكر عندما قدمت الى هنا كانت الاسماك الملونة. والتي يضطر من يرغب بمشاهدتها والتمتع بجمالها للغوص في عرض البحر كانت تسبح على الشاطئ مع المستحمين في البحر بينما اليوم الوضع اختلف. سبب اضافي أيضا اطعام الاسماك. ان هذا التصرف يؤدي الى اصابة الاسماك بالبلادة والكسل وعدم التفتيش عن قوتها اليومي انما انتظار وجبة من الخارج. وعندما لا تحضر يصبح السمك متوحشا وعلى استعداد لعض حتى الانسان. بسبب هذا الامر سيموت السمك ويموت المرجان الذي يعتبر أحد اهم الاغذية للأسماك. اذن نحن عمليا نغير بالطبيعة وننتقص من جمالها الطبيعي الخلاب الذي يجب ان نصونه ولا نمس به".

السيد غسان اسماعيل وكذلك السيد بدوي يريان بأن منطقة شرم الشيخ ستشهد خلال السنوات الخمس القادمة نهضة عمرانية وازدهاراً كبيرين. وقد تتحول مع الوقت الى مدينة متكاملة تؤدي الى انتقال عدد لا بأس به من سكان القاهرة للعيش فيها مع عائلاتهم اذا ما تم فتح مدارس ومصانع وورش صناعية اخرى.

السيد اسماعيل يرى ان الفضل في ذلك يعود لحكمة الحكومة المصرية في كيفية تسويق السياحة لشرم الشيخ. ويعتبر الرئيس المصري حسني مبارك احسن مدير مبيعات للشرم لانه يحرص على اقامة المؤتمرات الدولية في فنادقها.



"بالتالي يُعرّف العالم كله على شرم الشيخ. وفي مثل هذه الحالات تحضر جميع وسائل الاعلام التي يلفت نظرها المكان وتقوم بالكتابة عنه في بلادها".

السيد بدوي وهو مصري يرى عكس ذلك ويعتبر ان الحكومة المصرية لا تعمل بالشكل الكافي لتسويق السياحة في شرم الشيخ. وانه بالامكان العمل بشكل افضل لتسهيل الفكر السياحي. "الأمر يتطلب تعاونا من جميع الوزراء في الحكومة وليس من وزير السياحة لوحده. نحن نملك ثلثي الآثار السياحية في العالم غير البحرين الابيض والأحمر لكن نصيبنا من السياحة العالمية لا يتعدى نصفا بالمئة. لا أنفي ان هناك جهودا تبذل لكنها غير كافية". ويضيف: "مع أنني ارى بأن حركة التعمير الكبيرة هذه ستفيد المصريين وستخلق فرص عمل اضافية وتخفف الضغط عن المدن الكبيرة. لكنني في الوقت نفسه اقول للحكومة المصرية بأن تعمير سيناء وتحويل شرم الشيخ الى مدينة يمكنه ان يشكل اكبر حماية طبيعية لمصر من اسرائيل وغيرها".

في هذا المضمار يجب الاشارة الى أن بعض الفنادق التي اقيمت في شرم الشيخ تحمل طابعا عربيا. فمثلا فندق "سونستا" بني بطابع مغربي صرف والسبب كما يقول السيد محمد بدوي: "اشعار السائح بأنه يقيم في بلد عربي وايضا في اجواء عربية". اما فندق "الماريوت" فقد قام بتخطيطه المخطط المعماري محمد عبد الوهاب الذي هو ابن مطرب الأجيال الفنان محمد عبد الوهاب وأعلمنا السيد غسان اسماعيل أيضا بأن شركة "الماريوت" ستبني (٤٤٠) فندقا اضافيا منها (٤) في شرم الشيخ وواحداً في كل من غزة، اريحا، القدس، تل ابيب والناصرة وغيرها ليصل عددها حتى العام ألفين الى ألفي فندق.

همسة عتاب ومودة

الانتقال من النقطة الاسرائيلية الى نقطة العبور المصرية في طابا. يشعرك بالفرق الكبير في طريقة العمل بين الطرفين. وليتقبل اخوتنا المصريون انتقادنا اليهم النابع من حرقتنا ومعزتنا لهذا البلد الأصيل. مصر.

بعد الانتهاء من فحص الجوازات ودفع ضريبة الحدود في النقطة الاسرائيلية والتي تمت بسرعة وبواسطة الاجهزة الالكترونية ومع مجموعة من الموظفين في ساعات الصباح الباكر اضطررنا في نقطة عبور طابا الى: أولا دفع (٢) جنيه مقابل أخذ عربة الحقائب. مع العلم ان مثل هذه الخدمة يجب أن تؤدى مجاناً ويجب توفير عدد كاف منها لراحة السائح. بعدها الوقوف بالدور حتى يختم موظف المعبر الجوازات. هذا اذا ما كانت الاستمارة التي تحمل تفاصيل كل مسافر مكتوبة بالانجليزية فقط. مع العلم ان التفاصيل المطلوبة بالاستمارة هي بالعربية والانجليزية!!

في طريق العودة من شرم الشيخ وكان ذلك في اقسى درجات الحرارة ارتفاعا. كان عدد القادمين يزيد عن المئة. لم يعمل معهم سوى موظف واحد. الوقوف بالدور اثار غضب العديد من العائلات التي حضرت مع اطفالها فوجهت الانتقادات واللوم على هذه الطريقة من العمل في معبر دولي.

والأمر لم يتوقف عند هذا الحد. فهناك فوضى تحدث ولا أحد يعطي تفسيرا لها. مثل كيفية خراب باص سياحي في وسط الصحراء دون ايجاد بديل سوى سيارات جيب والسفر بها نساء واطفالا وفتية ورجالاً لمدة ثلاث ساعات في حر الصحراء الشديد؟! او عدم احترام شركة سياحية مصرية لمواعيد نقل النزلاء من الفندق الى المعبر وتسمح لنفسها بالتأخر حوالي ثلاث ساعات؟!

اخيرا.. ليس لدينا طلبات انما رجاء حار هو اصلاح هذا الوضع والاستفادة من التقدم العالمي ليس لراحة المسافرين فقط انما من أجلكم ومن اجل تشجيعنا على العودة الى تلك المواقع التي نحب ان نزورها باستمرار.

معلومات عامة

- حاليا يعمل في شرم الشيخ (٤٠) فندقا. سيصل عددها الى (١٢٠) حتى العام ألفين تمتد من خليج نعمة حتى مطار شرم الشيخ.
- عدد غرف الفنادق الحالية ٦٨٠٠ غرفة. سيصل عددها الى (٢٢) ألفا حتى العام ٢٠٠٠.
- كل الفنادق التي تقام تعود ملكيتها لمصريين. وقسم منها باستثمارات عربية اجنبية و٧٠٪ من المدراء العامين للفنادق عرب.
- حسب المقاييس العالمية فان غرفة الفندق الواحدة تحتاج الى ١,٢ من القوى البشرية لتقديم جميع الخدمات اللازمة.
- منع اقامة أي بناء بأكثر من طابقين من اجل المحافظة على طبيعة المكان وجماليته وتمكين الجميع من التمتع برؤية البحر والجبل وجمالهما.
- اللون الابيض هو اللون المميز للمباني كلها للمحافظة على تناسق الابنية. ولان اللون الابيض لا يمتص حرارة الجو العالية.

مندوب "عيش وملح" كان في جرش

مرسيل خليفـــة: أنا من والى البســطاء والمقهورين

★ حيا باعتزاز الجمهور الفلسطيني.. فانسحب عرب الخليج من المدرج الجنوبي ★

صالح ابداح

● احتشدت الجماهير على مدرج المسرح الجنوبي في جرش، عائلات بأكملها، اطفال، نساء، شيوخ، شباب، كلها كانت مركزة انظارها باتجاه الباب التاريخي للمسرح.. في انتظار ان يخرج فنان الاغنية الملتزمة، مرسيل خليفة، الذي جاء من لبنان الجريح والذي بدأ بلملمة جراحه ليعود "لبنان الكرامة والشعب العريق".

اكثر ما فاجأني بينما كنت جالساً على المدرج وعائلتي، هو ان الوجوه الحاضرة، هناك، من حولي، جميعها مألوفة .فها هو الاستاذ نبيل سمور من حيفا يجلس بجانبنا... واخرون من معارفه. ولا ابالغ ان قلت ان اكثر من ٩٠٪ من الجمهور الذي جاء ليستمع ويطرب على اغاني مرسيل خليفة، كان من الشبان والشابات من الجماهير العربية في البلاد. وليس صدفة عندما دخل مرسيل خليفة باحة المسرح وتناول الميكرفون بقامته المنتصبة، ان حيا فلسطين بكل اعتزاز وفخر وصفق له الجمهور بحرارة حتى الاطفال سلمى وآثار وهزار ومصطفى وضياء وآلاء ومنار وعاطف وعنان وغيرهم ظلوا يهتفون: مرسيل... مرسيل - نعم، لقد تعمد هؤلاء الاطفال بالاغنية الملتزمة، بـ "عصفور طل من الشباك" و"العائد" و"انا يوسف يا ابي" و"كل قلوب الناس جنسيتي" و"يا بحرية" و"ريتا"...

الشباب الملتزم من الجماهير العربية جاء الى المدرج الجنوبي في جرش خصيصا ليستمع الى مرسيل خليفة ميدانيا.. فها هي نسرين خوري من الناصرة تتسلق المدرج.. سألتها بعد التحية متى وصلت، قالت قبل نصف ساعة، كما صادفت نائلة زيّاد زوجة خالد الذكر القائد توفيق زياد.

لا شك ان الكثيرين الذين يزورون الاردن في هذه الفترة من الدول العربية الاخرى، لا بد وان يتوجهوا الى جرش ومهرجانها الذي يحتضن الفنانين والمطربين العرب.. ومرسيل خليفة بأغانيه الملتزمة عن الحب والوطن والانسانية، ليس بأقل حظاً من هؤلاء الآخرين. ما يميزه وأغانيه وفرقة "الميادين". ان الحضور ينبغي ان يصغي بكل حواسه لكل كلمة، لكل حركة على عوده وضربة ايقاع على الرق. اما المفاجئ جداً والملاحظ بشكل بارز ان القلائل من الجمهور العربي في الدول العربية يستطيع الصمود والاصغاء والاستماع الى الاغنية الملتزمة. اذ لاحظت، وغيري الكثيرين لاحظوا ما لاحظته: ما ان بدأ مرسيل خليفة يداعب اوتار عوده حتى انسحب من المدرجات العديد من مواطني دول النفط العربي، دول الخليج، بشكل احتجاجي! خاصة عندما استهل حديثه، كما قال "ها انا وفرقتي نواصل ما اسماه البعض قبل عشرين عاما التخريب للاغنية العربية. ونحن نواصل ذلك التخريب الجميل لنصل بالاغنية الى آفاقها الممتدة".. و"نحن اليوم نستطيع هذا الحفل ينقله التلفزيون ببث مباشر"..

وما زاد غضب هؤلاء الذين "انسحبوا" عندما أكد انه يهدي أغنية الى صديقه الشاعر الفلسطيني محمود درويش.. إلا ان هذه التحركات والتصرفات لم يأبه لها مرسيل خليفة واعضاء فرقة "الميادين".. وقال: "الثائر الحقيقي هو عاشق حقيقي. عاشق للرؤى والاحلام الجميلة. وانا مثل اي مواطن لديه اشياء تفرحه. والمرأة دائما كانت صديقتي وامي وزوجتي وعشيقتي. بالمعنى الايجابي للكلمة. وكان الحب اساساً محركاً لي"...

وتابع مرسيل خليفة حديثه الواثق والمتواضع والواضح. "لست نادماً على الماضي.. احترم تضحيات شعبي والقادة قناعاتهم.. فلا يمكن ان نلغي ذاكرتنا.. انا انتمي الى الجماهير والبسطاء.. والمقهورين في العالم اجمع...

الكثيرون من هؤلاء "المنسحبين" ارادوا ان يكون مطرباً ليرقصوا ويموجوا ويرددوا وراءه من على مدرج جرش الجنوبي.. نعم انهم جاءوا للترفيه والسياحة وترك مشاكلهم وهمومهم من ورائهم ولكن... هؤلاء لا يعرفون ان مرسيل خليفة يغني لنا جميعاً ويحمل قضايانا كعرب ويعبر عنا.. وعن آمالنا وطموحاتنا. ربما هؤلاء ليست لهم قضية او قضايا وليست لهم آمال.. ولذلك قال مرسيل "انني اثق بجمهوري الذي يحميني ويدافع عن اختياراتي".

وخرج فنان الغناء الملتزم عن المتبع في مهرجان جرش حين طلب من الجمهور عدم التصفيق.. والاكتفاء بالغناء، اي كان يبغي علينا عدم اصطحاب اليدين. نعم انه سلك سلوكاً جميلاً وتقليداً جيداً.. قد لا يرغب به الفنانون والمطربون العرب الآخرون. وما ان داعب مرسيل خليفة اوتار عوده ونطق بأول كلمة من اغنية "يا بحرية" حتى تناولها منه الآلاف.. شدوا الهمة.. الهمة قوية .. وقال مرسيل في ختامها.. "الصحيح كان واجب مدير المهرجان، أكرم مصاروة، ان يتعاقد معكم وليس معي"...

ولم ينس الفنان والانسان مرسيل خليفة، اطفال قانا الذين راحوا ضحية المجزرة التي نفذت في اطار العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان "عناقيد الغضب"، وطلب من الآلاف الوقوف دقيقة حداد لذكرى الاطفال ضحايا مجزرة قانا.. عندها ساد مدرج جرش صمت رهيب وعيون الجمهور انحبست فيها الدموع.. كل ذلك بعد ان غنى "كان في مرة طفل صغير"..

بالطبع مرسيل خليفة لم ينس اميمة الخليل، التي غنت "العائد" و"عصفور طل من الشباك" بصوتها الملائكي. وقال مرسيل عنها "انها من القلائل الذين ارتضوا البعد عن الضوضاء والبريق لتغني بالابيض والاسود". بالمناسبة اميمة كانت ترتدي الاسود. ولكن بالتأكيد قلبها... ابيض"..

واهدى مرسيل خليفة "عصفور طل من الشباك"، التي غنتها اميمة، الى السجناء المحررين من "سجون العدو والسجون العربية"... وبذكاء الفنان والانسان لاحظ مرسيل خليفة الاطفال مع عائلاتهم قد بدأ يغالبهم النعاس.. فقدمت لهم اميمة اغنية "نامي.. نامي.. يا صغيرة"....

وفي الختام حاول الجمهور العريض الذي لم يمل هذا النوع من الغناء من خلال التصفيق الحار جعل مرسيل خليفة يزيدهم من غنائه الانساني الملتزم... ولكن... كما يبدو ان ما في اليد حيلة.. عاد مرة بعد ان اخلى وفرقته المسرح.. ومن ثم تولى مدير المهرجان التحدث الى الجمهور... وتمنى الجمهور لمرسيل خليفة وفرقته المزيد من الغناء الملتزم.. وهو وعد بالمشاركة في "جرش - ٩٩"... وتمنى ان يعم السلام ويتحقق في منطقتنا...



إبحار في موقع مرسيل عبر شبكة الانترنت

□ بين ذلك الكم الهائل من المواقع التي تضمها شبكة المعلومات المحوسبة، والتي تشمل الآن المواقع الخاصة بالفنانين العرب والاجانب.. هناك ايضاً موقع لمرسيل خليفة.. موقع يبدو لأول وهلة، لمن يبحر فيه، انه ما زال في بدايته، وهذا قد يكون صحيحاً من جهة.. إذ ان هذا الموقع لا يمول من دولة عربية او من متمول عربي، من اولئك المتمولين الذين لا يرتدعون عن التبرع، غيباً، بملايين الدولارات لترميم حديقة حيوانات في لندن، او لدعم انتاج ذلك الكم الهائل من الاغاني الهابطة التي تطل علينا عبر الفضائيات العربية.

لكنه مع ذلك، فإن الابحار عبر موقع مرسيل خليفة يقودنا الى احد الكنوز الفنية التي تضمها شبكة "الانترنت". فاضافة الى تعريفنا بالعديد من اغاني مرسيل، المتوفرة نصوصها عبر الشبكة باللغتين العربية والانجليزية، يمكن للمبحر الاستماع الى تسجيلات موسيقية للألحان التي وضعها مرسيل لبعض الاغاني التي تضمها اسطوانته المتوفرة عبر الشبكة.. فهناك مقطوعات من "حلم ليلة صيف"، "يا محلا نورها"، "يا حنة"، "خليني اغنيلك"، "اجمل الامهات"، "جدل"، "تصبحون على وطن"، غنائية "أحمد العربي"، و"رقص".

والى جانب ذلك يوفر لنا الموقع صوراً لتسع من اسطوانات مرسيل واسماء الاغنيات التي تشملها، والبوماً مصوراً من بعض حفلات مرسيل. وفوق ذلك، باباً يضم العديد من المقالات حول اسطوانات وفن مرسيل خليفة، منها مقالة بقلمه حول اسطوانة "جدل" واخرى حول "تصبحون على وطن". ومقالات اخرى كتبها العديد من الناقدين الغربيين حول حفلات مرسيل في اوروبا وامريكا.. موقع جذاب ومغر لمن يجيد اللغة الانجليزية، ولعلها مناسبة للقول كم نحن بحاجة الى موقع كهذا باللغة العربية..

واخيراً، يمكن الوصول الى موقع مرسيل خليفة عبر موقع البحث "ياهو"، فهناك يكفي ان تكتبوا اسم "marcel Khalife" ليأخذكم الى موقع يتضمن آلاف الملفات التي تحمل الاسم خليفة او مارسيل. وعليكم هناك ان تجدوا اسم مرسيل خليفة، ومن ثم الولوج الى موقعه.

اضافة الى ذلك يمكن الوصول الى الموقع عبر العنوان التالي: www.arabworld.com/nagam/hymls/marcel.html ولمحبي الرياضة، يمكن الولوج عبر هذا الموقع الى موقع نادي فريق "الاهلي" المصري، كذلك يمكن الوصول عبره الى موسوعة دولية باللغة الانجليزية، تحوي مواقع عربية وتاريخية ودولية ومواضيع عديدة اخرى.

في الليلة الاولى

اهدى حفلته الاولى لمحمود درويش فأهدته فلسطين مفتاح القدس

* في مهرجان جرش ٩٨، اهدى مرسيل خليفة، حفلته الاولى الى الشاعر الفلسطيني محمود درويش، الحاضر دوماً في حفلات مرسيل.

في بداية الحفل صعد الى المسرح مدير المهرجان، اكرم مصاروة، ليقدم مرسيل الذي انتظرته العيون بشوق اطلالته على المسرح.. وقال مصاروة: مرسيل يغني لنا جميعاً، يحمل قضايانا كعرب ويعبر عنا.

اول كلمة قالها مرسيل بعد ان اهدى حفلته لدرويش، وكانت توجيه تحية خاصة "للأخوة القادمين من فلسطين".. وصعد الى المسرح طفلان يحملان هدية فلسطين له: مفتاح القدس.

وحين داعب بأصابعه اوتار العود روض مرسيل ارواح الجماهير وقيادها في تظاهرة حب وطنية، انسانية رائعة..

فكانت "عصافير الجليل"، و"وعود من العاصفة".. و"كان في مرة طفل صغير" و"اجمل الامهات".. ثم "منتصب القامة" و"ريتا".. الى "الكمنجات" التي تبكي على العرب الخارجين من الاندلس. وحين اعلن عن اقتراب انتهاء موعد الحفلة، تعالت الاصوات تطالب بالمزيد.. فغنى "وقفوني ع الحدود"، لينهي بأغنية "في البال اغنية يا اخت عن بلدي".

وحين غادر مرسيل المسرح الجنوبي، كانت الاصوات لا تزال تردد "نامي لاكتبها"

رأيت جسمك محمولا على البرد

وكان يرشح الوانا

فقلت لهم

جسمي هنا...

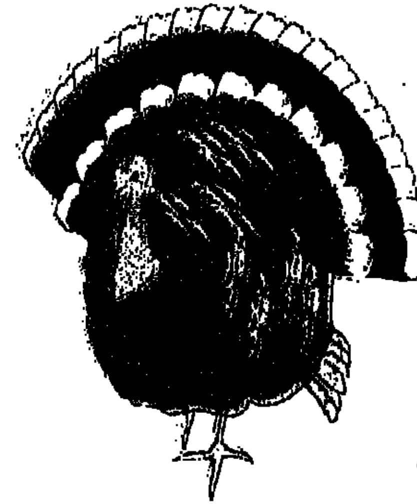


ملحمة الشمال

بادارة فؤاد يوسف دراز

كفرياسيف

نعلن لاهالي المنطقة الكرام عن افتتاح فرع جديد لملحمة الشمال في كفرياسيف





- اجود انواع لحوم الدجاج والحبش الطازجة يومياً
- وبمناسبة الافتتاح البيع باسعار الجملة للزبائن الكرام

ملحمة الشمال توفر للزبائن الكرام:

- جميع انواع لحوم الدجاج والحبش
- صدر حبش
- شورما حبش

حملة تنزيلات خاصة بمناسبة الافتتاح

- شنيتسل دجاج ١ كغم ب ١٩,٩٠ ش.ج
- افخاذ دجاج ١ كغم ب ٩,٩٠ ش.ج
- سبع دجاجات حجم كبير ب ١٠٠ ش.ج

كفرياسيف - الشارع الرئيسي - ت: 04/9563744

الميناء البيزاني

مركز سياحي وترفيهي على اسوار عكا القديمه

بإدارة رفيق بسام بيضون

بصيف الفرسان اجمل المواقع الاثرية في عكا القديمة حلقة الوصل بين مطعم غاليليو ومقهى توسكانا وجبات لذيذه على انغام الامواج

مطعم غاليليو جلسه رومانسيه هادئه على شاطئ البحر يمكن إقامة حفلات واحياء مناسبات يتسع لـ 800 شخص تشكيله واسعه من المأكولات الشرقيه واسماك وفواكه البحر الطازجه

مقهى توسكانا يقع فوق احد اعلى مواقع سور عكا ويشرف على الطبيعه الخلابه لمدينة حيفا وخليج عكا

مقهى توسكانا

باحه واسعه يتمتع روادها باشعة الشمس الصافيه والهواء النقي والنسمات البحريه اللطيفه



تلفون: 04/9914610 04/9914620

"اكشط واربح ذهب مع قاموس الهدى"

عند شرائك لقاموس الهدى الناطق اطلب من البائع كوبون الحملة - اكشط واطلب الجائزة فوراً علّك تكون احد الفائزين بجوائز قاموس الهدى القيمة

- ١٠٠ ليره ذهب
- ٢٠٠ مفكرة الهدى الكترونية
- ١٠٠ البوم " طفلنا "

الحملة مستمرة من ٩٨/٦/١٠ وحتى تاريخ ٩٨/٩/٣٠

عشرات آلاف الطلاب نجحوا بفضل قاموس الهدى الناطق



قاموس الهدى المطور الناطق

٤٦٠ شيكل



سوبر قاموس الهدى ٢٠٠١

سوبر قاموس الهدى ٢٠٠١ الناطق

يحتوي على ٦ قواميس في جهاز واحد عربي انجليزي عبري او فرنسي، قواميس مهنية متخصصة في الطب، التكنولوجيا، حقوق ... المستقبل

اللد : مكتبة الهدى - عيلبون : يوسف سليمان عرسان - كفرسميع : زاهي ناصر - الدس : علي ناصر الدين - ترشيحا : ظهير غضبان : جبران ذكرى - كابول : المكتبة العلمية - جت : محمد زيد - بيت جن : مكتبة الطالب - بيزرية : المكتبة الاسلامية - الجزان : صقر ابو صالح - حرفيش : عماد خير الدين - الفريديس : المكتبة الاسلامية، مكتبة عبد الهادي ابو عريشة - ام الفحم : مكتبة الغفاري - راهط : مكتبة المنار - الناصرة : مركز الكتاب - سمير الصفدي ، مكتبة الشعب ، شركة بيت المقدس ، مكتبة المينا ، المكتبة - الشعبية - يافة الناصرة : المكتبة الاسلامية - كفر كنا : مركز الكتاب كفر كنا ، المكتبة الاسلامية - المشيرفة : سمع شريف - مجد الكروم : مكتبة الزهراء - كفر ياسيف : مكتبة الجيل ، مكتبة القنالة - عكا : جهاد السعدي - دير الاسد : ... - عارة : ... - الرينة : مكتبة الامل - عزابة : عثمان دراوشة ، المكتبة الاسلامية - دير حنا : المكتبة الاسلامية - سخنين : كمال جبادري ، المكتبة الاسلامية - الطيبة : مكتبة نداء الاسلام ، سلام - الطيرة : مكتبة المدينة ، مكتبة الطالب - كفر قاسم : مكتبة البخاري - المثلث : مكتبة ابو لزام - عيلبون : مكتبة تديم - حيفا : مكتبة الخوري - مكتبة دار الحكمة - طمرة : مكتبة آمنة غراء - دالية الكرمل : الغاب جبيبي - باقة الغربية : مكتبة الهدى ، مكتبة كنالي ، مكتبة ميمان - يافا : مكتبة عادل - غزة : دويه اخوان سوق الذهب ، مكتبة الماني ...

دار الهدى م.ض - كفر قرع لصاحبها - عبد الفتاح زحالقة

تلفون: ٠٦/٦٣٥٣٨٦٥-٦٣٥٣٤٣٩ - ٠٥٢-٨٢٩١٦٤ - ٠٥٠-٢٥٢٩١٧ - فاكس ٠٦-٦٣٥١١٩٥

مأخوذ من الأصل

الفنان أديب جهشان «عائد الى حيفا» من طريق سخنين!

ميسون اسدي

■ تماماً قبل سنة، في تارخ ١٩٩٧/٨/٨، اعددت تقريراً عن وادي الصليب في حيفا، وضمن التقرير احريت لقاءات مع بعض المهجرين الذين تركوا الحي، أو هجروا منه. وكان من بينهم المخرج والممثل اديب جهشان. وجاء في اللقاء ما يلي:

اريد ان اعود.. الى بيتي!

الفنان اديب جهشان، من مواليد حي وادي الصليب في حيفا، يقول: "ولدت انا وجميع اخواني في الوادي، في درج طارق، رقم (١). وايام النكبة هربت العائلة وسكنا في عكا. اما الوالد، رحمه الله، فرفض الهروب معنا وبقي متمسكا في بيته. وعندما رجعنا الى البيت وجدناه وقد افرغ من اثاثه تماما. لم نجد وسادة ننام عليها.

"في حينه سكن الوادي يهود المغرب، وفي فترة الخمسينات، قمنا بتأجير البيت لثلاث عائلات يهودية. فقد كان كبيراً. وبعد ذلك ومن دون أي انذار هدموا البيت، مسحوه عن الارض دون أي اكتراث، حتى انهم لم يسألوننا رأينا."

"ومنذ ذلك الحين ونحن نطالب بحقنا في العودة الى بيتنا، بيت والدي واخواني.. يهود الخليل يطالبون بحقهم منذ آلاف السنين، فاذا كانت دولة اسرائيل دولة قانون ونظام، لماذا لا يعيدوننا الى بيتنا من جديد"!؟

"عائد الى حيفا" من طريق سخنين!

منذ عدة سنوات واديب يسكن مع عائلته في يافا. وتحديداً بعد ارفضاض المسرح "الناهض" في حيفا، الذي كان اديب يديره ويخرج مسرحياته ويشارك في التمثيل فيها.. منذ ذلك الحين خاض اديب العديد من التجارب المسرحية والسينمائية كمخرج وكممثل، منها على سبيل المثال مسرحية "حمدو وابنه" باللغة العبرية. وأيضاً مسرحية "عودة صابر الصفوري" التي حاول من خلالها احياء "المسرح الناهض".. أما المسرح الذي بذل فيه اديب جهده، حتى تستمر عملية التواصل بينه وبين جمهوره العربي، فكان مسرح "الجوال" السخنيني، والذي قدم حتى الآن ومن اخراج اديب جهشان، مسرحية "الفرافير" ليوسف إدريس، والتي حصلت على الجائزة الاولى في مهرجان المسرح الفلسطيني في جامعة بير زيت عام ١٩٨٣، مسرحية "لكع بن لكع" للراحل اميل حبيبي، مسرحية "عودة فراقوش"، والتي عرضت قبل سنة في المغرب، ولاقت استحسان الجمهور هناك، وعرضت في الجليل ايضاً، لكنها لم تسوق كما يجب.

لا نعرف ما هي الدوافع الشخصية التي جعلت اديب جهشان يعود اليوم الى "الجوال" بمسرحية "عائد الى حيفا" عن رواية غسان كنفاني. هل هي الذكرى المختزنة للنكبة، ومحاولة اديب المساهمة في احياء هذه الذكرى؟ أم هو الهاجس الذي يحلق فوق رأس اديب، حلمه بالعودة الى بيته في حيفا!؟ أم مجرد استحسانه لفكرة المسرحية، دون ارتباطها بهذا او ذاك؟

المهم انه عاد الى "الجوال" السخنيني ليقدم لنا مسرحية "عائد الى حيفا" والتي تقدمها للمسرح الفنان السخنيني عادل ابو ريا.

ويقول اديب: يشترك في المسرحية (٥) ممثلين، وهم عادل ابو ريا، ميسرة مصري، محمود ابو جازي، وداد سرحان وسناء لهب. اما بالنسبة لباقي الطاقم الفني، فقد اضطررنا الى اختصار بعضهم، فأنا أقوم بدور مصمم الديكور، والمصور عمر من سخنين يساعد في الاخراج ويصور، اما الموسيقى فهي للفنان سالم درويش من الرامة.. ونحن نتدبر جيداً في الوقت الحالي، خاصة مع قدوم ادارة المسرح الجديدة والتي تضم عناصر إيجابية، منها المدير علي دغيم، وسكرتير البلدية علي بشير، ومهندس البلدية سليمان عثمان، مع عناصر اخرى متحمسة جداً لخلق جو مسرحي في سخنين والقرى المجاورة لها.

القصة القديمة والاخراج الجديد

كما هو معروف فان رواية كنفاني تتحدث عن عائلة حيفاوية هجرت بيتها في عام ١٩٤٨، وقد تركت ابنها الطفل الرضيع داخل البيت، وبعد حرب ١٩٧٣ يقرر الاب سعيد (عادل ابو ريا) القيام بزيارة حيفا بالحاح من زوجته (سناء لهب) التي شاهدت الكثير من المهجرين الذين عادوا لرؤية قراهم ومدنهم.

وعند وصوله مع زوجته الى حيفا يكتشفان بأن عائلة يهودية قادمة من معسكرات النازية، اخذت البيت والطفل خلدون (ميسرة مصري)، الذي اصبح اسمه ديف...

والقصة ليست معروفة من طريق كنفاني فقط، حيث انها حقيقية وحصلت مع اكثر من عائلة فلسطينية، اضطرت الى النزوح تاركة من ورائها الكثير. وفي عجلة الحرب حملت النساء المخدات معتقدات انهن يحملن اطفالهن.

ويقول اديب: للوهلة الاولى ترى ان القصة بسيطة، ولكن كما قال الكاتب السويسري دورينمات، انه بعد التعمق في العمل ترى كم هو صعب العمل عليه.. وفي البداية واجهتني صعوبة في ايجاد المفتاح للدخول الى العمل، ولا انكر انها كانت من اصعب تجاربي المسرحية، لكن الصورة الآن واضحة تماماً، وقريباً سوف ترى المسرحية النور.

وعن الامور الجديدة التي ادخلها اديب في هذه المسرحية، يقول: استعنت بمشاهد سينمائية وثائقية عن الرحيل ونكبة فلسطين في عام ١٩٤٨، بحيث استعملها كفلاش باك لما حصل للعائلة، وتأتي هذه المشاهد مكملة للنص، وليست مجرد مشاهد تعبيرية. كما اننا قمنا بتصوير بعض المشاهد الحية مع الممثلين في حي الخليصة في حيفا، المكان الحقيقي لأحداث القصة، وهكذا ترى مسرحا وسينما في آن واحد. كما انني ادخلت مشاهد اعتراضية، منها على سبيل المثال مشهد مهاجر من يافا، يأتي الى بيته فيجد عائلة عربية تسكن البيت، وتحتفظ بصورة شقيقه المناضل الذي قتل في عام ١٩٤٨. ويعلم ان صاحب البيت اطلق اسم اخيه المناضل على ابنه البكر (فارس اللبدة). والقصة حقيقية، والبيت ما زال موجودا مقابل الكلية الارثوذكسية في يافا.

رسالة

يقول اديب جهشان: هذه المسرحية ستخوض شوطاً اكبيراً، وكل انسان عايش النكبة يجب ان يشاهد المسرحية، فالقصة هي جزء من حكايتنا الأليمة التي ما زلنا نعيشها حتى اليوم.

انا كفنان لا اؤمن بالشعارات، اؤمن بالرسالة الفنية الانسانية التي تخدم قضية الانسان، وينبغي للجمهور ان يفهم العمل الفني، وأمل ان اكون قد حسن ظنه كما كنت دائماً.

■ قريباً مسرح "الجوال" السخنيني يقدم مسرحية "عائد الى حيفا" عن رواية غسان كنفاني

* اديب جهشان *

* محمود ابو جازي *

* عادل ابو ريا *

* ميسرة مصري *

* وداد سرحان *

* الخليصة.. مسرح الرواية *

"خطيّة"

محمد بكري

حرت في امري لماذا نحب المبالغة والتضخيم طالما نحن اصحاب الحق والحق كبير، لا نحتاج الى تضخيم، فالخمسة عندنا تصبح خمسين والمئة الف.

حدثتني شاهدة عيان من دير ياسين بأنها شاهدت بقر بطون الحوامل وذبح مسنات الاهالي على ايدي الاسرائيليين وسمعت هذا من عشرات الناس، حتى اصبحت هذه المذبحة اسطورة تتردد على السنتنا، وختمت حديثها بأن كل القرى التي هدمت بعد دير ياسين كانت "خطية" دير ياسين لأنها كانت وحيدة في الدفاع عن نفسها ولم يأت لنجدتها احد.

حدثني مقاتل اخر من دير ياسين، مقاتل/ قاتل حتى اخر رمق واخر "فشكة" بأن قضية بقر الحوامل والمذبحة كانت دعاية وتضخيم لحاجة في نفس يعقوب، وقال: لم يقتل المئات وانما قتلوا فقط ثلاثة وتسعون شخصاً وصدقته.

واقول: نكبتنا هي "خطية" تضخيمنا ومبالغتنا في قصة دير ياسين التي افزعت مئات القرى وساعدت المحتل في تخويفنا وتحقيق مآربه لاقتلاعنا من بلادنا وجعلتنا لاجئين في الخارج والداخل.. واذا اردت ان اكون اكثر دقة، أسطورة دير ياسين لم تكن المتطية الوحيدة لاسباب نكبتنا.

عجبا من وزير يعجب..!

* نائب وزير الاسكان، مئير بوروش، يعجب كيف تعيش العائلات العربية في بيوت تفتقر الى ادنى الظروف الانسانية * حين دخل الى احد بيوت البلدة القديمة في الناصرة، اخذ يجفف العرق الذي راح يتصبب من جسده.. ولم يمكث طويلاً ليسمع كيف يقاسي اصحاب البيت طوال الدهر نتيجة سياسة حكومته التي تتجاهل مثل هذه الاوضاع *

آمال شحادة

● عجيب ذاك الذهول الذي ابداه نائب وزير الاسكان، مئير بوروش، إزاء ما شاهده لدى زيارته لبعض البيوت في البلدة القديمة في الناصرة.. فقوله بأن ما شاهده في الناصرة يزعزع الابدان، قد يكون شعورا حقيقيا يمكن ان يصدر عن شخص قادم من بلاد بعيدة كل البعد عن اسرائيل، او عن شخص يزور البلاد لاول مرة، وفي ذهنه صورة جميلة عن بلاد السمن والعسل.. ولكن ان يصدر ذلك عن نائب وزير، يدرك تماما ما يعانيه المواطنون في البلاد من فقر، وخصوصا في الوسط العربي، فهو امر عجيب.

فما شاهده بوروش داخل البيوت المهددة بالانهيار والتي لا يتوفر فيها الحد الادنى من الحاجيات الانسانية، ليس إلا صورة مصغرة من وضع الفقر في الناصرة وفي الوسط العربي بشكل عام.

ولا ندري لماذا فوجئ بوروش بما شاهده، مع ان عشرات العائلات اطلقت وما زالت تطلق صرخاتها من خلال وسائل الاعلام المختلفة، ازاء ما تعانيه بسبب الفقر، فهناك من فتح باب ثلاجته امام عدسات الكاميرات وهي فارغة من الطعام والشراب، دون ان يحرك ذلك اي شعور بالانسانية لدى المسؤولين.. وهناك من العائلات التي تعيش في غرفة واحدة بدون مطبخ او مراحيض، او تلك العائلات المحرومة من ادنى الخدمات.. لكن المسؤولين اغمضوا عيونهم، وسدوا آذانهم، وكموا افواههم..

النائب بوروش، رفض خلال زيارته الى الناصرة، وبإصرار التقاط الصور مع ربة أحد البيوت داخل البلدة القديمة، التي كانت تشرح له معاناة عائلتها وضائقتها السكنية، ولكن رفضه لم يمنعنا من التقاط مثل هذه الصورة التي تتحدث لوحدها.. وليس هذا فحسب، ففي البداية رفض بوروش حتى دخول البيت والاطلاع على وضعه، لكن ربة البيت التي انتظرت لحظة وصوله وكلها امل بالحصول على المساعدة لعائلتها أصرّت على دخوله.. وربما ومنعاً للاحراج اضطر الى دخول البيت وراح يجفف عرقه الذي بدأ يتصبب من جسده نتيجة الحرارة الشديدة داخل البيت.. ولم يستطع بوروش البقاء طويلاً وسماع الشرح كله، وراح يقول لنا: "لا يعقل ان تعيش عائلة كهذه، مؤلفة من عشرة انفس في غرفتين وبظروف كهذه". قالها وخرج من البيت..!

ربة البيت التي لم تعجبها مغادرته بسرعة البرق شعرت انه لم يشاهد شيئاً.

"كنت اريد إزالة الورق عن الحائط ليرى وضعه بعد ان انهار على ضيوف كانوا يزورونا، او يرى سقف الغرفة الذي انهار على ابني وهو نائم، وبالصدفة لم يصب برأسه ولم تقع مصيبة". وراحت المرأة تحدثنا عن اوضاعها على امل ان يساعد الحديث هذه المرة ولو بالقليل..

البيت الذي تعيش فيه هذه العائلة، هو من الاموال المتروكة، ويتألف من غرفتين ومطبخ صغير وحمام. والدخول اليه يتم عبر بوابة صغيرة.. اكل الدهر عليها وشرب. الساحة صغيرة وغير مبلطة، وهي المتنفس الوحيد للعائلة.. وهذا البيت هو واحد من عشرات البيوت المهددة بالانهيار في البلدة القديمة في الناصرة، وكما تقول صاحبة البيت فان الحيطان انهارت عدة مرات، واحيانا كانت تسقط على افراد البيت او الضيوف. وتضيف: "لم نتمكن من اصلاح الحائط، وحتى لا يبقى شكله متصدعا الصقنا عليه الورق ودهناه.. لتجمل الغرفة على الاقل، وتضيف: "الغرفتان بدون بلاط والرطوبة تعم البيت كله.. في الشتاء تغمره مياه الامطار حتى انني اضطر الى وضع اوعية في اكثر من مكان لجمع مياه الدلف، وهناك اثنان من الاولاد ينامان على الارض وهذه مشكلة اكبر لان مياه الدلف تصلهما احيانا. وفي الصيف تكاد درجة الحرارة العالية تخنقنا، خاصة في ساعات الليل، وقد سبب لنا هذا الوضع مشاكل صحية كثيرة، خصوصا في العيون".

مطبخ البيت صغير جداً وبدون خزائن والحمام قديم ويحتاج الى تصليحات كثيرة، ولدى دخولك الى البيت تشعر بظلمة رهيبة. وكما قالت محدثتنا، فان هذا الوضع يضايق الاولاد في ايام الدراسة، واحيانا ينفرهم من تحضير وظائفهم البيتية".

باختصار، تقول لنا صاحبة البيت: "حياتنا لا يمكن لأي مخلوق تحملها، وضعنا الاقتصادي الصعب لا يسمح لنا بالانتقال للعيش في بيت آخر وقد حاولنا شراء بيت لكن ما نستحقه من قرض للاسكان لا يسد نصف قيمة البيت".

ضربة معلم

مشاكل هذه العائلة، كما يقول نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، هي واحدة من مشاكل جمة تعيشها العائلات المقيمة في البلدة القديمة، والتي يبلغ عدد سكانها (٨) آلاف نسمة. ولا يشملها مشروع ترميم الاحياء، فالميزانيات التي خصصت لهذا المشروع كانت لترميم الشوارع دون ان تشمل تقديم المساعدات الشخصية والمنح للمستأجرين، كما هو الامر في الوسط اليهودي". ويضيف دياب "هناك نوع آخر من المشاكل لا تتعلق بمشروع ترميم الاحياء وهي لا تقتصر على مدينة الناصرة فحسب، وتكمن في البيوت القديمة والقائمة منذ اكثر من مئتي سنة، فهذه البيوت غير صالحة بتاتا للسكن واصحابها بحاجة الى بيوت بديلة، وهذه مهمة وزارة الاسكان".

وكما يبدو فان برنامج الزيارة الذي اعدته البلدية لنائب الوزير، والتي شمل دخوله الى مثل هذه البيوت والحديث مع اصحابها، كانت وكما يقال "ضربة معلم". فبعد هذه الزيارة، ابدى النائب تجاوبه مع طلبات البلدية، والتي لا تقتصر على تقديم (٣٠٠) الف شيكل كمنح لدعم المستأجرين بل اتفق ايضا على ادخال البيوت غير الصالحة للسكن في اطار برنامج البيوت البديلة او عوضا عن ذلك توفير المساكن الشعبية، من قبل وزارة الاسكان وكما يقول سهيل دياب اتفق على وضع قائمة بهذه البيوت التي تتوفر فيها المعايير القانونية وستقدمها للوزارة كي تضمن الاخيرة بيوتا بديلة لاصحابها".

* رئيس البلدية رامز جرايسي يطلع نائب الوزير على أوضاع البيت الذي وقفت صاحبته مدهوشة من اندهاش بوروش *

مندوب «عيش وملح» كان في عمان

أعمال لعبد عابدي وسلمان الملا في حديقة اللويبدي

■ في إطار الملتقى الثاني للنحاتين العرب، الذي أقيم في العاصمة الأردنية عمان (من ٧ – ٩٨/٧/٣٠)، ضمن فعاليات مهرجان جرش الدولي، شارك الرسام والنحات عبد عابدي، من حيفا، والنحات سلمان الملا من بركة، في ورشة النحت التي انطلقت من حديقة اللويبدي الحالية للمتحف الوطني، بمشاركة العديد من النحاتين العرب من مصر وعُمان والعراق والسعودية وسوريا والأردن.

وقام الفنانون بصياغة أفكارهم وتنفيذ أعمالهم الفنية حسب مخططات مسبقة، على مدار أسبوعين، قامت بعدها الأميرة وجدان علي ومثل أمانة العاصمة بافتتاح الحديقة بحلتها الجديدة. وقام الفنان عابدي بإنجاز منحوتة ضخمة أسماها "تكريم لعمان". فيما أنجز الفنان الملا عملاً ضخماً هو عبارة عن كرة كبيرة ذات نتوءات تحمل طابعاً نحتياً مميزاً وحاز عملا عابدي والملا على إعجاب النقاد وجمهور الزائرين والنحاتين المشاركين.

وعن مشاركته في هذه الورشة قال عابدي لـ "عيش وملح": "إنها المرة الأولى التي نشارك فيها في عمل مشترك مع نحاتين من الدول العربية. وقد ساهم هذا اللقاء بتبادل الخبرات والتعرّف على السمات الخاصة للنحت البيئي في أعمال النحاتين، والأجواء الحضارية لتركيبة البناء المعماري في هذه الأجواء". وأضاف "لقد ساهمت أنا أيضاً بتعريف مزايا تطوّر الفن المرئي الطلائعي للأقلية الفلسطينية في اسرائيل".

أما عن سبب إطلاقه اسم "تكريم لعمان" على المنحوتة التي أنجزها خلال الورشة، فقال عابدي: "بعد مكوثي في عمان، للمرة الثالثة، تركت أبنيتها المختلفة أثرها عليّ ووددت أن يكون العمل الذي أنجزه شكلاً من التكريم لهذه المدينة، من خلال استعمال رموز وإيحاءات هندسية لطابع المدينة وسكانها والعوامل الطوبوغرافية المشابهة التي تربط بين هضابها ومدينتي حيفا".

وأضاف: "لدى تصميم المنحوتة أخذت بالاعتبار استعمال الكنعانيين والفينيقيين للنحاس، فأدخلت هذا العنصر في عملي من خلال وضع تركيبة تعتمد على محاورة الرؤيا عبر الكتل الحجرية المركبة فوق بعضها البعض".

هذا وضمّت ورشة النحت أيضاً ندوات فكرية حول "النحت والعمارة العربية"، و"التماثيل وجماليات المدينة" و"التطوير والزخرفة في العمارة العربية"، حيث قام نحاتة عرب بتقديم مداخلات لهم في هذه المواضيع.

كما أقيم على هامش الملتقى معرض للمنحوتات الصغيرة في صالة "بلدنا" التابع للمركز الأردني للدراسات، وضمّ أعمالاً للنحاتين المشاركين في الورشة.

وعلم مراسلنا أن هناك رغبة بنقل أفكار ورشة النحت البيئي في العام القادم الى إحدى دول الخليج.

• الأميرة وجدان علي اثناء افتتاح الحديقة •

• "تكريم لعمان" منحوتة عبد عابدي •

• سلمان الملا (الى اليمين) وعبد عابدي (الثالث من اليمين) مع مجموعة من الفنانين العرب •

"شرف العائلة".. عارنا!

عودة بشارات

■ بضع رصاصات في جسد ينبض بالحياة، او نصل سكين مغروس في جسد امرأة هو "الشرف" لدينا.. وهو شرف معترف به.

أكثر من (١٠٠) امرأة عربية، حسب عضو الكنيست ياعيل ديان، في "هآرتس" (١٩٩٨/٨/٣) "عليهن التهرب او التستر خوفاً على حياتهن" بسبب ما يسمى شرف العائلة.

منذ فترة بعيدة أصبح هذا "الشرف" وصمة عار في جبين مجتمعنا، لان مجتمعنا من المجتمعات القليلة في العالم طرا، الذي يعاقب نساءه على تصرفاتهن الشخصية، التي هي ملكهن المطلق، واي عقاب؟!.. القتل حتى الموت.

يجب أن يفتح القادة أشداقهم، وكذلك الصحافة والرأي العام والآباء والامهات والاولاد ورجال الدين بأنه لا يحق لأحد ان يسلب حياة الآخر، وأن التصرف الشخصي للانسان هو ملكه الشخصي، وإذا كان للآخر لديه ما يقوله، فهنالك القانون والمحاكم.. ولا يمكن لفوهة المسدس، او نصل السكين، أن تكون البديل.

* * *

ومن جهة اخرى ما للعائلات وتصرفات ابنائها وبناتها، وحتى بالمفاهيم التقليدية، اذا لم يرقهم هذا السلوك او ذاك من قبل الابناء؟

لماذا يحمّل المجتمع الأهل جريرة تصرفات اولادهم، "اولادكم ملك الحياة".. الم يقل ذلك جبران قبل عشرات السنين؟

ولماذا يبقى الرجل، صاحب أسوأ سلوك، ضيفاً مقبولاً في المحافل، و"خطأ" صغير بنظرنا من إمرأة يعني العار والشنار.

أليس لهذا المسلسل الدموي من نهاية؟ أليست تبعات هذا "الشرف" من قتل ونفي ومقاطعة، أبشع من العار؟ أن الأوان ان ننفض عن انفسنا هذا العار.

فرجت

جواب يا عالم يا عليم

مصدر الاسم من اللفظ اللاتيني "ديناريوس اوريوس" وهي عملة فضية صكت لاول مرة سنة ٢١٨ ق.م



آمال شحادة

تعالوا اليوم عَ صفورية



● ... والله هالمتحف اللي راح يفتتحوه يوم الجمعة (اليوم) مع مهرجان بيادر صفورية، ويعرضوا فيه الادوات القديمة اللي كنا نستعملها.. جاي بوقته.. لأنو هناك كثير من الحاجيات اللي كنا نستعملها وما بعرفها جيل اليوم، واكـد انو هناك حاجة كبيرة لتعريف الجميع عليها..

محسوبكم، محمود صالح طه، واحد من اللي عاشوا هذه الفترة وبذكر مليح كثير من هالادوات اللي كانت بسيطة وقليلة كمان، وحتى نفتح نفسكو عَ هالصبح، خلينا نحكيلكم عن الطبيخ وادواته.

في البداية بجب اقولكم إنا ما كنا نستعمل الملاعق، وولا الشوك ولا السكاكين وقت الاكل، ولا حتى الصحون، والسبب بسيط، اولا الطعام ما كان بتشكيلة كبيرة ولا كان في غاز ولا فرن تينطبخ كثير، كنا هالطبخة البسيطة نسقبها بصينية نحاس، وكل العيلة تقعد حواليها، ونوكل، واذا كان أكل مثل الرز كنا نوكله بأيدينا، واذا سوائل كنا نغمس بالخبز.

وقتها كانوا يستعملوا طناجر النحاس وقدورة الفخار اللي كانوا يملسوها بالمدلاك، حتى تصير مالسة مثل النحاس، وهناك الدست، يعني الطناجر الكبيرة، ومنها "دست ابو الحلق" لانه كان إلو ايدين تنتين إمدليات مثل الحلق، وهذا الدست كانوا عموما يستعملوه للأعراس لإنه كبير.

وكنا بعدنا منتذكر البريموس والاباريق اللي كانت بأحجام مختلفة، الكبير كانوا يسموه الدلة، وهناك محامص القهوة من النحاس وملعقة خاصة بسموها ملعقة المحماصة، واللي كان وضعه الاقتصادي صعب، كان يحمص القهوة بالمقلى..

طاحونة القهوة كانت عَ الايد وتحتها جارور، وفي ناس كانوا يطحنوها بالمهباش.

وهناك، مثل ما الكل بعرف، ادوات كثيرة للأرض، للحصاد والمزرع، مثل منجل الحصيدة والقوادم اللي بتعبي فيها القمح والكابوسة والحراث، وما تنسوا كمان العدة اللي كنا نستعملها لحفظ كثير من غراض البيت مثل خوابي الطين للطحين وجرار الزيت والقفافير للملح وأوعية القش عَ شكل الطنجرة، واللي كانوا في كثير من المرات يستعملوها لغراض العروس بعد تزيينها بالصدف والنحاس، وما بعرف اذا بتذكروا القوارمة، وهي اللحمة اللي كانوا يحوسوها مع شحمها ويخزنوها في جرار للاكل بأيام الشتوية.

باختصار الادوات كثيرة ومثل ما بقول المثل "الشوف مش مثل الحكي" يعني اذا شاركتوا بالمهرجان وشفتوا المتحف، راح تشوفوا كثير من الادوات اللي مع كل بساطتها، إلها أهمية كبيرة.

تعقيب على مادة «الحراث» زاوية «كان زمان» ٧/٢٤

■ فاجأني استعمال كلمة "الحراث" عنواناً للمقابلة التي أجرتها الرفيقة آمال شحادة معي في إطار "كان زمان"، ونُشرت بتاريخ ٩٨/٧/٢٤، فكلمة حراث، لا يقبلها كل إنسان لأن معناها في الوسط القروي أن هذا الشخص لا يصلح لمهنة سوى الحراثة.. وقد تلقيت عدة إتصالات هاتفية من أصدقاء ورفاق ومن بناتي سألوني فيها مستفسرين عن اختيار هذا العنوان لهذه المادة.. وأطلب نشر التعقيب التالي لتوضيح سبب اضطراري الى العمل سائقاً لتراكتور الحراثة.

لقد كنت في تلك الأيام موظفاً في الجمارك، ولضيق المعيشة ولأنني شيوعي اضطررت الى العمل سائقاً لتراكتور، في تلك الأيام، في العام ١٩٤٩، انضممت الى عصبة التحرر الوطني، وكان قائد حركتنا الرفيق فؤاد خوري، وانضم إلينا من لبدة عرفان أبو حمد وسهيل نصار وعندما انتقلت الى طرعان توجهت الى مكتب الجمارك في الناصرة فرفضوا تشغيلي لأنهم كانوا يعرفون عن مشاركتي في النوادي الوطنية في حيفا.

في تلك الفترة كنت سكرتيراً لمكتب مؤتمر العمال العرب الذي افتتحناه في بيتي بدون أي مقابل، وكنت أسعى لتوفير أماكن العمل للعمال العرب، في سنة ١٩٥٠ ساهمت في كسارة أقامها مؤتمر العمال العرب لكنها لم تدم طويلاً، فقد أغلقت بعد سنة واحدة، وأعيد لكل واحد من المساهمين ما دفعه، وبعد ذلك اتصل بي الرفيق المرحوم محمد خميس وقال: تبّر (٥٠٠) ليرة واشترك معنا في شراء تراكتور واشتركت معه ومع أمين سمعان من طرعان واخذنا نعمل على التراكتور لتوفير لقمة العيش، حتى العام ١٩٦١، وكنت أقوم بواجباتي الحزبية، فقد كنت سكرتيراً للفرع وموزعاً لجريدة "الاتحاد"، التي كانت تصلنا من حيفا فيقوم أولادي بطيّها وإعدادها حتى أعود من العمل وانطلق لتوزيعها مع ابني أسعد.

وأذكر تلك الأيام فأتذكر ملاحقات البوليس لي لاعتقالي، لقد ربيت أولادي وبناتي على الأسس الشيوعية وأقمت عائلة مصقولة كالفولاذ، وساهمت بافتتاح مكتبة مدرسية في القرية في عام ١٩٦٥، حين كنت سكرتيراً لحركة أولياء أمور الطلاب، وبين عام ١٩٧٨ و٨١ عملت في مصانع النسيج في الناصرة.

خصني و ½

أسامة مصري

نقطة!



■ البقعة البيضاء التي ابقتها مونيكا ليفنسكي على فستانها وسلمتها للقضاء حتى يتم فحصها، على اعتبار انها بقايا حيوانات منوية، كانت قفزت من كلينتون الى ذلك المكان اللعين.. هذه البقعة شغلتني كثيراً، اكثر من القضاء الامريكي وعلماء المختبر الامريكي الذين سيقومون بفحصها.

فالعلماء لم ينتبهوا بأن هناك سابقة في الموضوع، وهي انه بامكان بقعة بيضاء تلويث البيت الابيض، "وتسويد عيشة اللي خلفوه".

في الماضي نصحونا – وما زالوا – احفظ قرشك الابيض لليوم الأسود.. ويبدو ان مونيكا هذه ذكية جداً لأنها احتفظت بالبقعة البيضاء مدة طويلة، متوقعة ان يأتي عليها يوم أسود وأغبر.

مع انني اختلف مع صديقي كلينتون، إلا انني اشفق عليه كثيراً، واتعاطف معه، فالفرق بينه وبين حكامنا العرب، انه في قانوننا العربي الاصيل يمكن للرجل التزوج اكثر من اربعة نساء، وبامكانه تغيير الزوجات بتطليق من لا تعجبه، وهكذا يكون النكاح على سنة الله ورسوله.. وفي بعض الدول يستطيع ان ينكح الرئيس من يشاء دون الرجوع الى سنة الله، ولا حتى لأي حديث نبوي، ومن يجرأ على معارضته، تكون جرأته آخر بطولة يرتكبها في حياته، لأن الحكم عندها نسيحيله الى الله سبحانه وتعالى!

اتوقع الآن بأن كلينتون يتمنى لو انه كان حاكماً في دولة عربية، وفسر هجومه على العراق من منطلق الغيرة او مثل هجوم البطلة على البطل في الافلام العربية، والذي يأتي بعده فوراً مشهد من القبلات الحارة والعناق الحار!

* * *

حضرتني الآن نكتة، وتقول بطريقة السؤال ما هو وجه الشبه بين الحيوانات المنوية والفلسطينية؟ الجواب انه من بين مليون حيوان منوي يخرج بني آدم واحد.

وفي قضية مونيكا يظهر انه لن يخرج حتى بني آدم واحداً!

سطرا

عيني على نقطة بيضا واقعة على فستان
اختارها قتيل المحبة من بين جميع الالوان
ومع انو الحكي مش من إسّا، من زمان،
يمكن النقطة تسوّد عيشة البيت الأبيض وكلينتون كمان

مستقبل العملية السلمية مرهون

الإدارة الأمريكية تطلب من القيادة الفلسطينية التريث إلى حين فحص فستان ليڤنسكي

إزاء ازدياد الدعوة الى إجراء انتخابات جديدة

نتنياهو يأمر بتوزيع حبوب منع الأمل على المواطنين

بوروش تزعزع من اوضاع السكن في الناصرة وتقرر عدم تعريضه لمشاهد كهذه في المستقبل!

١ نيسان

الاول: لماذا لا ينفذ نتنياهو قرار حكومته تطبيق قرار مجلس الامن (٤٢٥) والانسحاب من لبنان؟

الثاني: لان القرار اتخذ في ١٩٩٨/٤/١ ..

الاول: والمعنى؟

الثاني: اذا كان يكذب في الايام العادية فهل يصدق في اول نيسان؟

امنيات مواطن

أملي في الحياة ان يحل السلام في بلادنا ومنطقتنا والعالم اجمع وان لا يبقى اي انسان جائع في السودان والصومال والعالم اجمع.. وان... وان... وان ألمس فستان مونيكا ليڤنسكي الذي يعشقه بيل كلينتون.

رباعيات

صلاح جاهين

يا طير يا عالي في السما طُظ فيك
ما تفتكرشي رَبنا مُصطَفيك
بَرضَك بتاكل دود وللطين تعود
تمُص فيه يا حلو.. ويُمص فيك
عجبي!!

الختيار

• مرحبا يا ختيار: لماذا أشعر بالحزن عندما أقرأ بعض الأسئلة من القراء وأشعر بالسعادة عندما أقرأ إجاباتكم؟ هل لأن أسئلتهم رديئة أم إجابتكم هي الجيدة؟

وليد – أمريكا

يا أخ وليد إن أسئلة القراء ليست رديئة ولكن أحوال أمتنا هي الرديئة. فعلى مر العصور لم يكن هناك انفصام بين الشعوب وحكامها كما هو اليوم. لقد صارت أنظمتنا الحالية تتباهى برداءتها وقلة حيلتها بلا حياء أو خجل.. أما إن كانت إجابتي تروق لك فلربما لأن نقطها موضوعة فوق الحروف مباشرة وبدون تورية.

• لماذا أنت دائما يا ختيار تهاجم الأنظمة العربية؟

سعيد المزروعي – أبو ظبي

يا أخي أنا لست أهاجمهم ولكن إنبح صوتي وأنا أقول لهم يا أحفاد صلاح الدين يا أمة لا إله إلا الله: متى ستفهمون لغة شعوبكم؟ ومتى ستلبون رغباتها بالوحدة؟ ولماذا ترضخون لأوامر البيت الأسود ولا تسمعون إستغاثات الأقصى وأطفال العراق وليبيا والصومال؟.. ما الذي يخيفكم؟ وما هي الذلة المسوكة عليكم من قبل أعدائنا؟ وهل صارت أمتنا عاقرا ولا يوجد بيننا من هو أجدر منكم بالحكم؟ ولماذا وليتم أنفسكم وعائلاتكم وأبناءكم وأصهاركم وأعوانكم علينا مدى الحياة؟ وهل البلاد العربية وشعوبها صارت لكم إرثاً بوضع اليد؟ وماذا قدمتم لنا طيلة الثلاثين سنة الماضية؟ وكيف كنا ونحن دول فقيرة وما الذي جد علينا بعد غنائنا الفاحش؟ ومتى ستتحرك بكم النخوة العربية.. وماذا تنتظرون بعد وما هي رؤيتكم للمستقبل..؟

أبعد هذا نهجنا على حكامنا أم متاستحدة واستغناساً عن كرامتنا المسلوبة!!!!

نهوند

وديع شحبرات

الموسيقى ولدت مع الانسان

كاميليا جبران (مغنية فرقة "صابرين")